

## البداية والنهاية

أخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبيه ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة B ه قال خطبنا رسول ا A يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ورواه البخاري ومسلم من طرق عن محمد بن سيرين به ورواه مسلم من حديث عبد ا بن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه فذكره وزاد في آخره ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم فقسمها بيننا وقال الامام احمد ثنا اسماعيل أنبأنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة أن رسول ا A خطب في حجة فقال ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق ا السموات والأرض السنة اثني عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال ألا أي يوم هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى ثم قال أي شهر هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى ثم قال أي بلد هذا قلنا ا ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست البلدة قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم لأحيسه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت ألا ليلغ الشاهد الغائب فلعن من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه هكذا وقع في مسند الامام احمد عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة وهكذا رواه أبو داود عن مسدد والنسائي عن عمرو بن زرارة كلاهما عن اسماعيل وهو ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي بكرة به وهو منقطع لأن صاحباً الصحيح أخرجه من غير وجه عن أيوب وغيره عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبيه به وقال البخاري أيضاً ثنا محمد ابن المثنى ثنا يزيد بن هارون أنبأنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي A بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا ا ورسوله أعلم قال فان هذا يوم حرام أفقدرون أي بلد هذا قالوا ا ورسوله أعلم قال بلد

حرام قال أفتدرون أي شهر هذا قالوا لا ورسوله أعلم